

عليه وسلم ذ وطبرين لا يوبه له مجهول في الارض معزوف في
السماء لو قسم على الله لا برة تحت منكبه الا يشرب معه بيضا الا
وانه اذا كان يوم القيمة قيل للعباد ادخلوا وقيل لا وتوقف
فاشفع فيشفعه الله في مثل ربعه ومضربا عمر باعلى اذا اتما
لقينماه فاطلبا منه ان يستغفر كما قال في كتابنا عشرين
يطلبانه لا يقدر ان عليه فلما كانت السنه التي توفي فيها عمر
قام على ابي قبيس فنادي باعلاضوته يا اهل اليمن اقبموا وس
فقام شيخ كبير طويل اللحية فقال ان لا تدري ما اوس ولكن
ابن اخ لي يقال له اوس هو احمد ذكرنا وهون امر ان نرفعه
الملك وانه ليرعى ابلنا حقير بن اظهرنا فعسى عليه عمر كانه
سليد وع قال له ابن اخيك هذا قال هو بارك عرفات
قال فركب عمر وعلى شرايخا الي عرفات فاذا هو قائم يصلي
الى شجرة والابد ترعي حتى له فقال له السلام عليك ورحمة الله
فخفقا ويسر صلاته ثم ترد عليهم ما السلام فقالا من الرجل فقال
مراعي ابل واجير قوم قالوا لستنا نملك عن ذلك ما اسمك فقال
عند الله قالوا قد علمنا ان اهل السموات والارض كلهم عميد الله
فما اسمك الذي سمنك به امك قال يا هذان ما نريد ان مني قالوا

وصف

وصف لنا محمد صلى الله عليه وسلم اوسا القرني فقد عرفنا الضمير
والشبهوله واخبرنا ان تحت منكبه الا يسر له بيضا فاصحها لنا
فاوضع منكبه فاذا اللعده فانتدرا به يقبلانه وقال اشهد انك
اوس فاستغفر لنا بعزلك الله فقال ما اخص باستغفاري نفسي
ولا احب امر وليد ادم ولكنه في المؤمنين والمؤمنات يا هذان قد شفى
الله لكما حالي وعرفكم امرى من اتما قال على هذا امير المؤمنين
عمر وانا على بن ابي طالب فاستوى اوس فاما وقال السلام
عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته وانت يا ابا ابي طالب
فخرا كما عن هذه الامه خير اقل له عمر مكانك رجلا لله حتى
انك تنفق من عطاي وكسوة من ثيابي هذا المعان ميغاد بيني
وبينك فقال لا ميغاد بيني وبينك يا امير المؤمنين لا امر ان تعرفني
بعد اليوم ما اضع بالنفقة اما تراهي قبل اخذت من رعايتي
اربعه دراهم متى نراي اكلها ما اضع بالكسوة اما تراهي على ازار
من صوف ورد من صوف متى نراي اخر قصما اما تراهي نعالى
مخصوقين متى نراي ابلههما يا امير المؤمنين ان بين يدي
وبديك عقبه كؤود لا عجا ورفها الاضامن محف فاخف رجلك
الله ثم قال يا امير المؤمنين خذ انت هاهنا حتى اخذ هاهنا